

صدر عن سماحة شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن ومجلس إدارة المجلس المذهبي التصريح التالي:

لم تكن طائفة الموحدين الدروز في يوم من الأيام إلا في موقع الحفاظ على الكرامات والأخلاق الإنسانية والدينية، وتأبى أخلاقهم وشهامتهم أيّ مسّ بالكرامات والحُرُمات، فكم بالحريّ المسّ بصورة المحصنات المؤمنات اللواتي هنّ في وصيّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالدعوة لصونهنّ وحفظهنّ من كلّ سوء معتبراً خلاف ذلك من الموبقات.

وفي هذا المجال نوّكد اليوم الرفض القاطع والشاجب والأسف والإدانة لكل ما من شأنه أن يثير أي حساسية أو يتعرض لكرامة وخصوصية أي معتقد ديني أو غيره، ولهذا نستنكر أي تصريح صدر بأي شكل من الأشكال ومن أي موقع أتى يشكل إساءة في مضمونه لمبادئ وقيم طائفة الموحدين الدروز قبل غيرها من الطوائف.

ونكرّر ما تضمّنته نداءاتنا المتواترة من الحثّ على التحلّي بأداب الحوار، واستخدام اللغة التي تدعو إلى احترام قائلها، والنأي عن التطاول على ما يمسّ مشاعر المؤمنين، وتجنّب خلط الهزل السياسي بالولوج الرخيص إلى ما يستثير حفيظة المتمسّكين بمسالكتهم وسماتهم الأخلاقية، وأرفعها لديهم ما هو أمر بمعروف، ونهي عن منكر، الأمر الذي من شأنه الدفع إلى مزيد من التوتّر واستثارة عوامل الفتنة.

وفي هذا اليوم نشد على أيادي حكماء وعقلاء كافة المذاهب الإسلامية للوقوف صفا واحدا بوجه كل من يتطاول على عادات وتقاليد وأعراف ورموز ومبادئ الدين الإسلامي وندعو الى منع انتقال آثار أي تصريحات نزقة خاطئة مرفوضة، تذهب بالعبد إلى غفلةٍ مقبّية، لتنعكس على الشارع بما قد لا يمكن محوه لاحقا.

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يُلهمّ العابثين نعمةَ العقل والتدبير، إنّه سميع مجيب.

بيروت في : ٢٠١١/٣/١٦.